

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية المهنيين الصحيين من الاعتداءات داخل المؤسسات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد المؤسسات الصحية العمومية في المغرب تكرار حوادث الاعتداء اللفظي والجسدي على المهنيين الصحيين، من أطباء، ممرضين، وتقنيين، وهو ما يشكل خطراً متزايداً على كرامتهم وسلامتهم الجسدية والنفسية، ويؤثر سلباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة. ورغم أن هذه الاعتداءات غالباً ما ترتبط بحالات توتر أو احتجاج على ظروف الاستقبال أو التأخر في العلاج، فإنها تظل غير مبررة ولا يمكن القبول بها بأي شكل من الأشكال.

هذا الوضع يُنتج مناخاً مهنيّاً غير آمن داخل المؤسسات الصحية، ويُضعف من معنويات الأطر الصحية، التي تشتغل في ظروف صعبة أصلاً، وتحمل ضغطاً كبيراً بفعل نقص الموارد، ارتفاع عدد المرضى، وتردي البنيات التحتية. كما يؤدي ذلك إلى عزوف عدد من الأطر عن الاشتغال في المستشفيات العمومية، ويدفع البعض إلى التفكير في الهجرة أو القطاع الخاص.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لضمان الأمن داخل المستشفيات والمراكز الصحية، خصوصاً خلال فترات الذروة الليلية؟
- هل هناك تنسيق رسمي بين وزارتك ووزارة الداخلية لتأمين المؤسسات الصحية عبر عناصر الأمن الوطني أو القوات المساعدة؟
- ما هو عدد حالات الاعتداء المسجلة على الأطر الصحية خلال السنوات الثلاث الأخيرة؟ وهل تم اتخاذ إجراءات قانونية في حق المعتدين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي